وقف هذا الكتاب لله تعالى كل من محمد عبد العظيم السقا واخيه محمد امام السقا على روح والدهما
المرحوم العلامة المغفور له شيخ اهل عصره الشيخ ابراهيم السقا لينتفع به العلماء وطلبة العلم
بالجامع الازهر وجعلا مقره تحت يد محمد امام السقا مدة حياته ثم من بعده تكون تحت يد محمد
عبد العظيم السقا كذلك ثم من بعدهما تكون تحت يد اولادهما الذكور دون الاناث
الارشد منهما فالارشد ثم من بعدهم يكون مقره في كتبخانة الازهر الشريف للانتفاع
به كذلك ابد الابدين ودهر الداهرين وشرطا انه لا يعير الا لامين يحفظ التغيير
وقفا صحيحا لا يباع ولا يرهن ولا يوهب فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على
الذين يبدلونه ان الله سميع عليم تحريرا في يوم الاثنين غرة محرم الحرام سنة الف
وثلثمائة سبعة وثلاثين هجرية

كتاب الدر المنظم في مناقب الامام
الاعظم تاليف العبد الفقير الى
رحمة مولاه القدير نوح بن مصطفى
الحنفي عامله الله
تعالى بلطفه
الخفي
آمين

يشتمل هذا المجموع
على اربع رسايل ملكه
الاحقر ~~[illegible]~~

يا ناظرا في كتابي حين تقراه ... اترك بحقك بلا ريب ولا شطط
ان مر سهو فلا تعجل بسبك لي ... واحفظ فلست معصوم من الغلط

ذو الرجا
الفقير
محمد ...

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق حمده والصلاة
على نبيه وعبده وعلى آله وصحبه وبعد فيقول العبد
العاجز الفقير الى رحمة مولاه الغني القدير نوح بن مصطفى
الحنفي عاملهما الله تعالى بلطفه الخفي ان هذه نبذة في
مناقب الامام ابي حنيفة النعمان اعلا الله تعالى درجاته
في غرف الجنان الفتها بالتماس بعض الاخوان ممن جعله
الله عنده من اهل الفضل والقرآن وسميتها بالدر المنظم
في مناقب الامام الاعظم ورتبتها على سبعة فصول
وخاتمة راجيا من كرم الله حسن المبدأ والخاتمة
انه على ما يشاء قدير وبعباده لطيف خبير

الفصل الاول في مناقب نسب الامام ابي حنيفة رحمه الله

اختلف الناس في نسب هذا الامام رضي الله عنه وعن سائر
الايمة الاعلام والذي صح عند اصحابه الاخيار انه بن ثابت
بن النعمان بن المرزبان من ابناء فارس الاحرار حتى قالوا
ان قوله عليه الصلاة والسلام لو كان العلم معلقا بالثريا

لتناوله

لتناوله رجل من ابناء فارس محمول على هذا الامام اذ لم يات
من ابناء فارس من هو اعلم منه كما هو مقرر عند الخاص
والعام اخرج الخطيب عن الامام اسمعيل بن الامام حماد بن
ابي حنيفة انه قال والله ما وقع علينا رق ابدا ولد جدي
سنة ثمانين من الهجرة وذهب ثابت الى علي بن ابي طالب
رضي الله عنه وهو صغير فدعا له بالبركة فيه وفي ذريته
ونحن نرجو من كرم الله تعالى ان يكون قد استجاب ذلك
لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه قال والنعمان بن المرزبان
هو الذي اهدى لعلي بن ابي طالب الفالوذج في يوم النوروز
فقال علي رضي الله عنه نوروزنا كل يوم انتهى قلت
ينبغي ان يقطع بهذا لان ولد الشخص ادرى بنسب ابيه من
غيره

الفصل الثاني في بيان ثبوت الصحابة الذين لقيهم وروى عنهم

ثبت عند ايمتنا المتقدمين والمتاخرين وعند غيرهم ممن
خلصوا من التعصب وكانوا مع الحق دائرين ان الامام ابا
حنيفة لقي جماعة من الصحابة وروى عنهم وزاحم التابعين

في الفتوى وكان منهم رضي الله تعالى عنهم اجمعين وعن الذين
اتبعوهم باحسان الى يوم الدين وبعدما اتفق ايمتنا على ذلك
اختلفوا في عددهم والمشهور انهم سبعة ستة من الرجال
وهم انس بن مالك وعبد الله بن انيس وعبد الله بن جزء الزبيدي
وجابر بن عبد الله وعبد الله بن ابي اوفى وواثلة بن الاسقع
وواحدة من النساء وهي عايشة بنت عجرد وروى
الامام ابو يوسف عن الامام ابي حنيفة انه قال سمعت انس بن
مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة
على كل مسلم وروى عنه انه قال سمعت عبد الله بن انيس يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبك الشي يعمي ويصم وروى
عنه انه قال سمعت عبد الله بن جزء الزبيدي يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تفقه في دين الله كفاه
الله همه ورزقه من حيث لا يحتسب وروى عنه انه قال سمعت
جابرا يقول جاء رجل من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ما رزقت ولدا قط ولا ولد لي ولد

قال

قال فاين انت من كثرة الاستغفار وكثرة الصدقة ترزق بها
الولد فكان الرجل يكثر الصدقة ويكثر الاستغفار فولد له سبعة
من الذكور وروى عنه انه قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله
كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة وروى عنه انه قال
سمعت واثلة بن الاسقع يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تظهر شماتة لاخيك فيعافيه الله ويبتليك
وروى عنه انه قال سمعت عايشة بنت عجرد تقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر جند الله في الارض الجراد
لا آكله ولا احرمه فهولاء ستة رجال من الصحابة وامراة
من الصحابيات رآهم ابو حنيفة وسمع منهم وروى عنهم
ولا التفات لمتعنت لان اصحابه ادرى بحاله ممن عداهم
فالعبرة بما نقلوه لا بما نقله من خلافهم فانهم يجتهدون الى
اخفاء من اراد الله ظهوره ويريدون ان يطفئوا نور الله
بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره الحديث الاول

اخرجه بن ماجة في سننه عن انس مرفوعًا واخرجه الطبراني
في الكبير والاوسط عن بن مسعود مرفوعًا واخرجه ايضًا عن
ابي سعيد الخدري وعن بن عباس مرفوعًا والحديث الرابع — والحديث الرابع
اخرجه الامام احمد وابو داود والترمذي وبن ماجه عن علي
مرفوعًا واخرجه الامام احمد عن عثمان ايضًا كذلك واخرجه
بن (ماجة) عن انس كذلك واخرجه الطبراني عن بن عباس كذلك
والحديث الخامس اخرجه الترمذي عن واثلة بن الاسقع مرفوعًا — والحديث الخامس
ولفظه لا تظهرن الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك والحديث
السادس اخرجه الامام احمد والبخاري في تاريخه وابو داود عن ابي — والحديث السادس
ايوب مرفوعًا والحديث السابع اخرجه ابو داود وابن ماجة
والبيهقي في السنن عن سلمان مرفوعًا وقال بعضهم انهم ثمانية — والحديث السابع
فالحق بالمذكورين معقل بن يسار وما اطلعت على الحديث الذي
رواه عنه وقال بعضهم انهم تسعة فالحق بهم ابا سعيد — وقال
الخدري ذكره حافظ الدين النسفي في تفسيره المسمى بالمدارك
في سورة بني اسرائيل في قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقامًا
محمودًا

محمودًا ان اباحنيفة سئل عنه فقال حدثني ابو سعيد الخدري
ان ذلك المقام هو الشفاعة او هو مقام يعطي فيه لواء الحمد
وقد الّف ابا معشر الطبراني فيما رواه الامام ابو حنيفة عن الصحابة
مؤلفًا وذكر فيه ان اباحنيفة قال لقيت من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبعة هم انس وعبد الله بن انيس
وعبد الله بن جزء الزبيدي وجابر بن عبد الله وعبد الله بن
ابي اوفى وواثلة بن الاسقع وعايشه بنت عجرد ثم روي
له عن انس ثلاث احاديث الاول انه قال سمعت رسول الله صلى — الاول
الله عليه وسلم يقول طلب العلم فريضة على كل مسلم والثاني انه — والثاني
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الدال على الخير
كفاعله والثالث انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم — والثالث
يقول ان الله يحب اغاثة اللهفان وروي له عن عبد الله بن — وروي
انيس حديثًا وهو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بنى مسجدًا لله ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتًا في الجنة وروي — وروي
له عن جابر حديثًا وهو انه قال جاء رجل من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله ما رزقت ولدا قط ولا ولد لي ولد قال فاين
انت عن كثرة الاستغفار وكثرة الصدقة ترزق بها الولد قال
فكان الرجل يكثر الصدقة ويكثر الاستغفار فولد له سبعة من الذكور
وروى له عن واثلة بن الاسقع حديثين الاول انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك والثاني
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظهر الشماتة لاخيك
فيعافيه الله ويبتليك وروى له عن عايشه بنت عجرد
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر جنود الله في الارض
الجراد لا آكله ولا احرمه قلت حديث الدال على الخير كفاعله
اخرجه البزار عن ابن مسعود مرفوعا واخرجه الطبراني في الكبير
عن سهل بن سعد وعن ابي مسعود الانصاري كذلك وحديث
ان الله يحب اغاثة اللهفان اخرجه الامام احمد وابو يعلى ه
والضيا المقدسي عن انس مرفوعا بلفظ الدال على الخير كفاعله
والله يحب اغاثة اللهفان وحديث دع ما يريبك الى ما لا يريبك
اخرجه الامام احمد عن انس مرفوعا واخرجه الطبراني في الكبير
عن

عن وابصة بن سعيد مرفوعا واخرجه الخطيب في التاريخ عن
ابن عمر كذلك واخرجه ابن ماجة عن الحسن بن علي قال الحافظ
السيوطي في تبييض الصحيفة قال الحافظ جمال الدين المزي
روى ابو حنيفة عن اثنين وسبعين صحابيا انتهى

الفصل الثالث في بيان ثناء الايمة عليه من اهل عصره ومن بعدهم

قال الحافظ السيوطي في تبييض الصحيفة روى الخطيب ان عبد
الله بن المبارك قال لولا ان الله تعالى اعانني بابي حنيفة
وسفيان لكنت كساير الناس وروى ايضا عن عبد الله بن المبارك
انه قال قدمت الكوفة فسألت عن اورع الناس وافقههم
فقيل لي ابو حنيفة وروى ايضا عن يزيد بن مروان انه
كان يقول ادركت الناس فما رايت اعقل ولا اورع ولا افضل
من ابي حنيفة وروى ايضا عن شداد بن حكيم انه كان يقول
ما رايت اعلم من ابي حنيفة وروى ايضا عن الشافعي انه
قال لمالك هل رايت ابا حنيفة فقال نعم رايته رجلا لو
كلمك في هذه السارية ان يجعلها ذهبا لقام بحجته وروى

ايضًا انه كان يقول الناس عيال على ابي حنيفة في الفقه وروي
ايضًا عن ابي داود انه كان يقول يجب على اهل الارض ان يدعوا
الله لابي حنيفة في صلاتهم وروي ايضًا عن خارجة بن
مصعب قال ختم القرآن في ركعة واحدة اربعة من الايمة عثمان
بن عفان وتميم الداري وسعيد بن جبير وابو حنيفة انتهى
كلام الخطيب وقال الحافظ السيوطي في طبقات الحفاظ قال ابن
معين كان ابو حنيفة ثقة لا يحدث من الحديث الا بما حفظه
ولا يحدث بما لا يحفظه وقال بن المبارك ما رايت في الفقه
مثله وقال مكي بن ابراهيم كان اعلم اهل زمانه ما رايت في
الكوفة اورع منه انتهى وذكر بن عبد البر في كتاب
الانتقا انه سئل يحيى بن معين اسمع من ابي حنيفة قال
هو ثقة ما سمعت احدا ضعفه هذا شعبة بن الحجاج
يكتب اليه ان يحدث بامره وشعبة شعبة وهو اول
من تكلم في الرجال وكذلك بن المديني اثنى عليه وقال حماد
بن زيد كنا نأتي عمرو بن دينار فيحدثنا فاذا جاء ابو حنيفة

اقبل

وروي
وقال الحافظ
وقال

اقبل عليه وتركنا حتى يسئل ابا حنيفة ان يكلمه وكان يقول يا ابا
محمد حدثهم فيحدثنا وقال الامام ابو يوسف ما رايت اعلم بتفسير
الحديث من ابي حنيفة وروى الصيمري باسناده عن ابي يوسف
قال ما خالفت ابا حنيفة في شي قط فتدبرته الا رايت مذهبه
الذي ذهب اليه انجى في الآخرة وكنت ربما ملت الى الحديث
وكان هو ابصر بالحديث الصحيح مني انتهى فانظر الى هذه الشهادة
العظيمة في حق هذا الامام من هؤلاء الايمة ولا يخفى على العارف
بمراتب الرجال والواقف على ارباب الكمال انه لم يات بعدهم
من يقرب من مقاماتهم السنية فضلا على ان يعلوا اعلى درجاتهم
العلية فقول من قال ان بضاعة ابا حنيفة في علم الحديث
كانت قليلة فاسد باطل وقول من قال انه ضعيف في الحديث
كاسد عاطل فانه كان اماما جليلا في علم الحديث ولم يات
مثله في القديم ولا في الحديث قال العلامة العيني في شرح
الهداية قول بن القطان ان ابا حنيفة ضعيف فهي اساءة
ادب وقلة حيا منه فان مثل الامام الثوري وبن المبارك

وقال الامام
قال العلامة

ووثقوه واثنوا عليه خيرا فما مقدار من يضعفه عند هولاء
الاعلام انتهى وانما قلت روايته مع كثرة سماعه لكمال تورعه
في رواية الحديث روى الطحاوي باسناده عن ابي يوسف روى
انه قال قال ابو حنيفة لا ينبغي للرجل ان يحدث من الحديث
الا بما يحفظه من يوم سمعه الى يوم يحدث به قال ولهذه
العلة قلت رواية ابي حنيفة لا لعلة اخرى زعمها المتحاملون
عليه انتهى

الفصل الرابع في بيان عدد مشايخه وتلامذته وفي روايه الكبار

ذكر الخطيب الخوارزمي واسماعيل الاوغاني عن ابي
حفص الكبير انه قال عددنا مشايخ الامام ابي حنيفة بحضر جماعة
من اصحاب مذهبنا وجماعة من اصحاب مذهب الامام الشافعي
فبلغوا اربعة آلاف شيخ وقال اسماعيل الاوغاني وقد صنف
في ذلك جماعة من العلماء وعدوهم ورتبوهم على ترتيب حروف
المعجم وجعلوا في مجلد ضخم انتهى وقال ابو البقي احمد بن الضيا وقال ابو البقا
العدوي القرشي المكي قاضي مكة المشرفة في كتاب المسند قد
قرات بخط سيدي واستاذي ووالدي عن الامام سيف الائمة

السايلي انه قال قد اشتهر واستفاض ان ابا حنيفة تلمذ على
اربعة آلاف شيخ من شيوخ التابعين وتفقه عنده اربعة آلاف
قلت رجل من ائمة المسلمين انتهى قلت ولا عجب من ذلك فانه ادرك
عصر الصحابة وكبار التابعين القريبين العهد بزمان نبوة سيد
المرسلين فلا ينكر ذلك الا مكابر معاند او جاهل حاسد عافانا
الله من ذلك فانه من اعظم المهالك وكان اجل تلامذته
اربعين رجلا من ائمة الدين وكان قد بلغ كل واحد منهم
روى حد الاجتهاد بيقين روى الخطيب عن ابي كرامة انه قال
كنا عند وكيع بن الجراح يوما فقال رجل اخطا ابو حنيفة
فقال وكيع وكيف يقدر ان يخطي ومعه مثل ابي يوسف ومحمد بن
الحسن وزفر في اجتهادهم وقياسهم ومثل يحيى بن زائدة وحفص
بن غياث وحبان ومندل ابني علي في حفظهم للحديث ومثل
القاسم بن معن في معرفته بالنحو واللغة ومثل داود
الطائي وفضيل بن عياض في زهدهما وورعهما ومثل عبد الله
بن المبارك في معرفته بالتفسير والاحاديث والتواريخ فمن كان

اصحابه هولا كيف يخطي وهو بينهم وكل منهم يثني عليه لانه وان
اخطا هو ردوه الي الصواب ثم قال وكيع مثل الذي يخالف هذا
كالانعام بل هو اضل سبيلا وقال صاحب الجواهر المضية
في طبقات الحنفية ذكر في كتاب التعليم انه روي عن ابي
حنيفة ونقل مذهبه نحو اربعة الاف رجل نفر ولابد ان
والحاصل يكون لكل واحد منهم اصحاب وهلم جرا انتهي **والحاصل** انه
اتفق له من الاصحاب والايمة ما لم يتفق من بعده لاحد من
وقال الايمة **وقال** الخطيب الخوارزمي هو امام الايمة وسراج الامة
ضخم الدسيعة السابق الي تدوين علم الشريعة ايده الله
تعالي بالتوفيق والعصمة فجمع له من الاصحاب والايمة
ما لم يجتمع لغيره في عصر من الاعصار ولا في قطر من الاقطار
وقال **وقال** صاحب الكشف لو لم يستدل علي فضل ابي حنيفة
الا برواية الكبار عنه لكفي كعمرو بن دينار وعبد الله
وقال بن المبارك ويزيد بن هرون **وقال** محمد بن اسماعيل البخاري
في تاريخه وروي عن ابي حنيفة عباد بن العوام وهشيم بن

حبيب

حبيب الصراف والطائي وابن جريج وعبد الله بن يزيد
المقري روي عنه تسعماية حديث وشريك بن عبد الله وعبد
العزيز بن ابي رواد وعبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد
وسفيان بن عيينة وفضيل بن عياض وحمزة بن حبيب الزيات
المقري روي عنه الكثير من الحديث وعاصم بن ابي النجود
المقري وهو شيخه في القراءات وكان يسأله ويأخذ بقوله
ويقول جزاك الله خيرا يا ابا حنيفة اتيتنا صغيرا واتيناك
كبيرا وروي عنه داود بن العطار المكي الشهير بابي سلمان عبد الرحمن
وروي **وروي** عنه ابن ابي حنيفة ايضا وقال الخطيب الخوارزمي موفق
الدين ان الذين رووا عن الامام ابي حنيفة من كبار
العلما تسعماية وثلاثون رجلا كلهم من مشايخ المسلمين وقال
ركن الدين الكرماني في جواهر الفتاوي سئلت جمال الدين
البزدوي عن معني قول الحافظ في مناقب ابي حنيفة لو لم يكن
لابي حنيفة الا ثلاث كلمات لكان له الفضل علي ساير الايمة
الاولي الاولي اذا ازدحم الجواب خفي الصواب **والثانية** وراء الرأس والثانية

جائز **والثالثة** سهم الدور ساقط فقال اما قوله اذا ازدحم الجواب
خفي الصواب فان القايل اذا قال في جواب السايل كذا وكذا او ذكر
اقوالا متناقضه لا يعرف الصواب من ذلك ولا يكون ذلك جوابا
شافيا لان السايل غرضه ان يقف علي الصواب وعلي ما هو الحق
ليعمل به ولا يمكنه ذلك **واما قوله** ورأ لم ادر جائز **وروي** انه
قال لولا لم لصار الناس كلهم فقها وهما شيان في المعني فان
الفقيه اذا قيل له لم قلت هذا يمكنه ان يجاوبه ويناظره ويقيم
الحجة علي صحة ما ادعاه وعلي ابطال ما ذهب اليه الخصم ولولم
قوله لم لقدر كل انسان ان يجيب السايل من غير حجة ولا دليل **واما**
قوله سهم الدور ساقط فان مسيلة الدور ما فيه رد شي واخذ
شي فاذا اخذ شيا انتقص سهم الماخوذ منه وزاد في السهم الذي
اخذه وان رد شيا زاد في سهم الماخوذ منه وانتقص السهم الذي
اخذ فيكون طريق تصحيحه ان يسقط السهم الداير من اصل
الحساب **مثالها** مريض وهب عبدا له من مريض اخر وسلمه
اليه ثم ان الموهوب له وهبه من الواهب الاول وسلمه اليه
ثم

ثم ماتا جميعا ولا مال لهما غير ذلك العبد فانه وقع فيه الدور
لانه متي يرجع اليه بشي من ذلك زاد في ماله واذا زاد في ماله
زاد في ثلثه واذا زاد في ثلثه زاد فيما يرجع اليه ثم لا يزال كذلك
فاحتجنا الي حساب له ثلث ولثلثه ثلث واقله تسعه فنقول
ان الهبة الاولي تصح في ثلثه من التسعه ويرجع منها واحد
الي الواهب الاول وهذا الواحد هو سهم الدور فاسقطناه
من اصل الحساب الذي هو تسعه فبقيت ثمانية منها تصح المسيله
فقلنا ان الهبة الاولي صحت في ثلثه من ثمانيه والهبة الثانية
في واحد منها فحصل للواهب الاول سته وللواهب الثاني اثنان
فثبت بهذا ان طريق التصحيح في امثال هذه المسيله ان يسقط
السهم الداير بين الاخذ والرد وهذا معني قول الامام سهم الدور
ساقط **تنبيه** اذا اختلف الامة في مسيله علي قولين واستقر
خلافهم علي ذلك لا يجوز لاحد ان يحدث قولا ثالثا عند عامة
العلما اما قبل الاستقرار فيجوز اتفاقا فابو حنيفة اجتهد
قبل استقرار المذاهب فصادف اجتهاده محله بلا خلاف وغيره

اجتهد بعد استقرار المذاهب فلم يصادف اجتهاده محله عند العامة
فمن كان اجتهاده جايز مع الاتفاق فهو افضل ممن كان اجتهاده
مع الاختلاف والمانع مكابر وتقليد الافضل اولى من تقليد المفضول
عند اكثر العلما وواجب عند بعضهم ومنهم ابو بكر الرازي

الفصل الخامس في بيان انه اول من دون الفقه ورتبه وفصله وبوبه

قد شاع وذاع ان اول من دون علم الفقه هو ابو حنيفة النعمان
اعلا الله تعالى درجاته في غرف الجنان استقرا الدلايل واقام
المسايل واستنبط المعاني واستحكم المباني وحل العقال للعقول
ورد الفروع الى الاصول بدأ بالطهارة ثم بالصلاة ثم بالزكاة
ثم بالصوم ثم بالحج ثم بالمعاملات ثم ختم بالمواريث وانما بدأ بالطهارة
لانها شرط الصلاة ثم بالصلاة لانها اهم العبادات وانما ختم
بالمواريث لانها اخر احوال الناس وانما فعل ذلك خوفا من
دروس العلم بذهاب العلما واتخاذ الناس الجهال رؤسا
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لا يقبض
العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبضه بقبض العلما

حتى

حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فافتوا
بغير علم فضلوا واضلوا رواه البخاري ومسلم عن ابن عمر قال
ابو الحسين القدوري في شرح مختصر ابي الحسن الكرخي اول
من دون الفقه ووضع فيه كتابا ورتبه ابوابا ابو حنيفة
وهو ايضا اول من وضع كتاب الفرايض ورتبه والفقه
واول من وضع كتاب الشروط وصنفه وهو علم لا ينفرد وانما
يتفرع على مسايل كتب الفقه فصحتها تدل على صحته والدليل
على انه اول من وضع علم الشروط ما روي عن ابي سليمان الجوزجاني
تلميذ محمد بن الحسن الشيباني انه قال قال احمد بن عثمان بن
عبد الله قاضي البصرة نحن ابصر بالشروط من اهل الكوفة فقلت
له ان الانصاف بالعلما احسن انما وضع هذا ابو حنيفة وانتم
زدتم وتقصدتم وحسنتم الالفاظ ولكن هاتوا شروطكم وشروط
اهل الكوفة قبل ابي حنيفة فسكت ثم قال التسليم للحق اولى
من المجادلة في الباطل حكي ان بعض الشافعية في زمن المزني
كان ينقص من ابي حنيفة فبلغ ذلك المزني فقال له مالك

وامري يسلم له العلما ثلاثة ارباع العلم وهو لا يسلم لهم ربعه
فقال الرجل كيف ذلك يا امام فقال العلم نصفه سوال ونصفه
جواب فالنصف الاول فقد اختص به ابو حنيفة ولم يشاركه
فيه احد واما النصف الآخر فهو يقول كله له لانه يقول اصاب
في اجتهاده وغيره يقول المجتهد يخطي ويصيب وقد اصاب
في بعض واخطا في بعض فقد سلموا له ثلاثة ارباع العلم كما تري
وهو لا يسلم لهم ربعه فتاب الرجل عما كان عليه وقال الشيخ اكمل
الدين ولعل هذا قول الشافعي يعني الناس عيال على ابي حنيفة في الفقه
وتقديم الاقدم في الاستنباط اولي لانه هو الذي اخذ من الماخذ
ما اخذ وعض عليها بالاضراس والنواجز وغيره التقط ما من
اقلامه سقط وحاز ما افرطه منه ان فرط وهذا امر يعرفه
ذوا التحصيل فلا يحتاج الي دليل ولا تعليل وكفي استينا سا
وتنبيها بما انشد الحريري في مقالاته الذي حاز قصبات
السبق في مقالاته شعر

فلو قبل مبكاها بكيت صبابة ۝ لسعدي شفيت النفس قبل التندم

ولكن

ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا ۝ بكاها فقلت الفضل للمتقدم انتهي كلامه
وذكر ابو يعلي الخليلي في كتاب الارشاد في ترجمة المزني ان الطحاوي
كان بن اخته وان محمد ابن الشروطي قال قلت للطحاوي لم
خالفت خالك واخترت مذهب ابي حنيفة فقال لاني كنت
اري خالي يديم النظر في كتب ابي حنيفة فلذلك انتقلت اليه انتهي
يعني لانه لما راي خاله مع وفور علمه وغزارة فهمه يديم النظر
في كتب ابي حنيفة ويتعلم من طريقته ويبني علي سننه في
استخراج الدقايق من اماكنها والجواهر من معادنها استند
علي ترجيح مذهب ابي حنيفة وقال الشيخ اكمل الدين في
العناية ان المسايل التي دونها ابو حنيفة الف الف ومايتا
الف وسبعون الفا ونيفا انتهي وقال بعض العلما لعل هذه
المسايل التي ذكرها هي اصول المسايل وامهاتها واما المسايل
المتفرعه علي الاصول المذكوره فهي لا تعد ولا تحصي ولا يستوعبها
جامع وان استقصي المنتهي ولقد جمعت كتبه من اجناس العلوم
واصناف الفنون ما لم يجمعها كتاب واحتوت علي انواع مسايل

الحساب التي تحيرت في استخراجها اصحاب الجبر والمقابلة وفنون
الحساب قال الامام ابو بكر الرازي في شرح جامع الكبير كنت اقرأ
بعض مسايل الجامع الكبير علي بعض المبرزين في النحو قيل هو ابو
علي الفارسي فكان يتعجب من تغلغل واضع هذا الكتاب في النحو
وفنون الحساب يعني محمد بن الحسن وهو انما تعلمها واخذها
من علم ابي حنيفة وقال ابو الحسين القدوري اذا وفق الله من
ابتدأ بوضع علم الشريعة فالظاهر انه يوفقه للصحيح فيه ويستحيل
ان يضمن الله تعالي حفظ علم الشريعة ويامر بتعلمها والتفقه فيها ثم يكون
المبتدي بوضعها علي غير الحق وقال رزين بن معاوية وهو من اكابر
اهل الحديث والشافعية في جامع الاصول الظاهر ان ابا حنيفة كان
منزها عما نسب اليه ويدل علي صحة نزاهته ما نشر الله له من الذكر
المنتشر في الافاق والعلم الذي طبق الارض والاخذ بمذهبه وفقهه
والرجوع الي قوله وفعله ولو لم يكن لله سر خفي ورضي الهي وفقه
له لما جمع شطر الاسلام او اكثره علي مذهبه وتقليده حتي عُبِدَ الله
ودُيّن بفقهه وعمل برايه الي يومنا هذا انتهي **الفصل السادس**

في بيان الاصل الذي بني عليه مذهبه قال صاحب المضمرات والمشكلات
في اول كتابه حكي ان محمد ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب لقي ابا
حنيفة فقال بلغني انك تضع مسايل في الفقه بالقياس وتترك
احاديث جدي صلي الله عليه وسلم فقال له ابو حنيفة يا ابن رسول
الله اني سايل منك ثلاث مسايل فاجبني عنها **احدها** الصلاة افضل احدها
واعظم شانا ام الصوم قال الصلاة فقال ابو حنيفة لو كان
قولنا بالقياس لقلنا ان المراة اذا طهرت من الحيض تقضي الصلاة
ولا تقضي الصوم ولكنا نقول تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة اتباعا عمّا
للخبر **الثانية** المني نجس واقذر ام البول قال البول فقال ابو الثانية
حنيفة لو كان قلنا مخالفا للنصوص لكان الغسل من البول اقيس
ولكنا نقول بوجوب الغسل من المني دون البول عملا بالآية والخبر
والثالثة المراة اضعف واعجز ام الرجل قال المراة فقال ابو حنيفة والثالثة
لو كان قلنا بالقياس دون الكتاب والاخبار لكان التضعيف في الميراث
للمراة الضعيفة أليق ولكنا نقول كما قال الله تعالي للذكر
مثل حظ الانثيين فعلي هذا مذهبنا بنيناه علي كتاب الله تعالي

وعلى احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم على اقاويل الصحابة
ثم على اجماع الامة فان لم نجد شيئا من هذه الامور نقول بالاجتهاد
والقياس فاكرمه محمد بن علي واعتذر اليه وترك قول المخالفين
والمعاندين فيه روى الامام الصيمري عن محمد بن سماعة عن ابي
يوسف قال سمعت ابا حنيفة يقول اذا جاء الحديث عن النبي
صلى الله عليه وسلم اخذنا به واذا جاء عن اصحابه لم نخرج عن اقاويلهم
واذا جاء عن التابعين زاحمناهم انتهى قلت الظاهر من هذا ان
تقليد الصحابي واجب عنده مطلقا وتقليد التابعي غير جائز عنده
مطلقا اما الاول فانه كذلك فيما لا يدرك بالقياس اتفاقا
واما ما يدرك فقد اختلف فيه فقيل يجب وقيل لا يجب واختاره
الكرخي وهذا الاختلاف ثابت في كل ما اتفقوا عليه واما ما وقع
الاختلاف فيه بينهم فلا يجب تقليدهم اتفاقا واما الثاني فانه
كذلك في ظاهر الرواية عن ابي حنيفة يعني لا يجوز تقليده وان
زاحم الصحابي في الفتوى وفي رواية النوادر ان ظهرت فتواه في زمن
الصحابة كسعيد بن المسيب ومسروق وعلقمة كان مثل الصحابة
فيجب

فيجب تقليده فيما لا يدرك بالقياس ويجوز فيما يدرك به والمعتمد
ظاهر الرواية وقد ثبت ان ابا حنيفة كان يفتي بخلاف راي
التابعين وذكر صاحب الطبقات عن يحيى بن اكثم انه قال
سمعت الحسن بن صالح يقول كان النعمان بن ثابت فيما يعلمه
متثبتا اذا صح الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعده
الى غيره وذكر في شرح البزدوي عن يحيى بن ادم انه قال
ان في الحديث ناسخا ومنسوخا كما في القران وكان النعمان جمع حديث
اهل بلده كله فنظر في اخر ما قبض عليه النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذ به فكان بذلك فقيها وروى الصيمري عن الحسن بن صالح
انه قال كان ابو حنيفة شديد الفحص عن الناسخ اذا صح عنده
عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان عارفا بعلم اهل الكوفة وكان
يقول ان لكتاب الله تعالى ناسخا ومنسوخا وللحديث ناسخا
ومنسوخا وكان حافظا لفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخير
الذي قبض عليه مما وصل الى اهل بلده وعن نضر بن محمد انه قال
ما رايت رجلا اكثر اخذا للاثار من ابي حنيفة وعن احمد بن

يونس انه قال سمعت ابي يقول كان ابو حنيفة شديد الاتباع
للاحاديث الصحاح والحاصل انه رضي الله عنه كان كثير الاعتنا
بالحديث حتي جوز نسخ الكتاب بالحديث اي المتواتر والمشهور
وعمل بالمراسيل وقدمها علي الراي واوجب العمل برواية المجهول
وقدمه علي القياس وقدم خبر الواحد علي القياس مطلقا اي
سوا كان الراوي فقيها او لم يكن علي المختار واوجب تقليد الصحابة
فيما لا يدرك بالقياس فائدة المجهول علي ثلاثة اقسام مجهول
الرواية ومجهول النسب ومجهول الضبط والعدالة والمراد
به هنا مجهول الرواية وهو الذي لم يعرف الا بحديث او
حديثين فان مثل هذا المجهول ان روي السلف عنه او سكتوا
عن الرد بعد ما بلغهم حديثه او اختلفوا في قبوله بان قبله
البعض ورده البعض صار كالمعروف فوجب العمل بحديثه
وقدم علي القياس وان لم يظهر حديثه في السلف ولم يقابل
برد ولا قبول جاز العمل به اذا وافق القياس ولم يجز اذا خالفه
وهذا اي جواز العمل به انما هو في القرون الثلاثة اما بعد القرن
الثالث

الثالث فلا يجوز العمل به لغلبة الكذب وان ظهر حديثه في
السلف واتفقوا علي الرد كان حديثه منكرا لا يجوز العمل به مطلقا
واما مجهول النسب فان روايته مقبولة لان الجهالة في النسب
لا تمنع من قبول الحديث كذا في التقرير واما مجهول الضبط
والعدالة وهو المسمي بالمستور فلا يقبل خبره في ظاهر الرواية
في غير القرون الثلاثة واما فيها فيقبل كما مر وروي عن ابي حنيفة
قبوله مطلقا ما لم يرده السلف فائدة اخري ان قلت بماذا
علمتم صحة مذهب ابي حنيفة حتي قلدتموه قلنا علمنا صحة مذهبه
بامور عشرة الاول تفضيل الشيخين والثاني حب الختنين والثالث
تعظيم القبلتين والرابع الصلاة خلف الامامين والخامس الصلاة
علي الجنازتين والسادس صلاة العيدين والسابع
المسح علي الخفين والثامن عدم الخروج علي الامامين
والتاسع الامساك علي الشهادتين والعاشر الرضي بالقدرين
المراد بالشيخين ابو بكر وعمر وبالختنين عثمان وعلي وبالقبلتين الكعبة
وبيت المقدس وبالامامين البر والفاجر وبالجنازتين الصالح والطالح

وبالعيدين الفطر والاضحى وبالخفين في السفر والحضر وبعدم
الخروج على الامامين العادل والجائر وبالشهادتين شهادة
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبالقدر بين الخير
والشر

الفصل السابع في بيان كمال عقله وشدة ورعه

روى الصيمري عن ابي يوسف انه قال ما صحبت احدا من الناس
فيقدر ان يقول انه رأى اكمل عقلا واتم مروءة من ابي حنيفة
وروى عن ابن معين انه قال اعقل من ان يكذب ما سمعت احدا
يصفه ويذكره بمثل ما كان ابن المبارك يصفه ويذكره به من الخير
وروى عن محمد بن شجاع انه قال سمعت عليا بن عاصم يقول
لو وزن عقل ابا حنيفة بنصف عقل اهل الارض لرجحهم او قال
لرجح بهم وما كان عندهم افضل من ابي حنيفة وروى عن ابن
المبارك انه قال قلت لسفيان الثوري يا ابا عبد الله ما ابعد
ابا حنيفة عن الغيبة ما رأيته يغتاب عدوا له قط فقال
هو والله اعقل من ان يسلط على حسناته ما يذهب بها وروى
عن يزيد بن هرون انه قال ادركت الناس فما رأيت احدا اعقل ولا

افضل

افضل ولا اورع من ابي حنيفة انتهى وروي انه سئل ابو حنيفة
عن صفات العاقل فقال للعاقل خمس علامات معرفته لزمانه
واقباله على شانه وطاعته لسلطانه وتعطفه على جيرانه وبره
لاخوانه روى الصيمري عن يزيد بن هرون انه قال كتبت عن
الف شيخ حملت عنهم العلم فما رأيت والله فيهم اشد ورعا من ابي
حنيفة ولا احفظ للسانه منه انتهى قلت ومن شدة ورعه
في دين الله لم يستدل على حكم مسئلة بغير كتاب الله ما دام
الاستدلال به ممكنا قال الامام القشيري في كتاب الرسالة
يحكى ان ابا حنيفة كان لا يجلس في ظل شجر غريمه ويقول في الخبر
كل قرض جر نفعا فهو ربوا وقال الشعبي في كفايته حكي ان
ابا حنيفة كان جالسا في حر الشمس في يوم شديد الحر وكان بجنبه
ظل حائط فقيل له لم لا تجلس في الظل فقال ان لي على صاحب هذه
الحائط مال بسبب القرض فاكره ان انتفع بظل جداره وقال
ابو الحسن القدوري في شرح مختصر الكرخي والذي يحكى ان ابا
حنيفة اقرض رجلا مالا ثم جاء ليقبضه فلم يقف في ظل حائطه

ووقف في الشمس حتى خرج اليه فلا اصل له وابو حنيفة افقه من
ذلك لان الوقوف في ظل الحايط ليس بانتفاع بالملك ولا اوجبه
القرض ولو منع من ذلك لمنع من الجلوس في ضوء سراجه لانه
انتفاع به قبل انما حكاه القشيري والشعبي انما هو من باب الورع
وما ذكره الغذوري انما هو من باب الفقه والحكم ولا منافاة بينهما
ومن غاية معرفته بالاحكام الشرعية ونهاية ورعه في دين
رب البرية توقف في ثمانية مسايل لتعارض الادلة فيها وقد نظمها
بعضهم في ثلاثة ابيات فقال

ثمان توقف فيها الامام • وقد عدّ ذلك دينا متينا • اوان ختان وسور حمار
وفضل الملايك والمرسلينا • ودهر وخنثى وجلالة • وكلب وطفل المشركينا •

يعني توقف الامام ابو حنيفة في وقت الختان وسور الحمار وفي
ان الملايكة افضل ام الانبيا وفي دهر منكرا والخنثى المشكل
والجلالة متى يطيب لحمها والكلب متى يصير معلما وفي اطفال
المشركين هل يدخلون الجنة ام النار تبعا لابايهم اعلم ان الختان اعلم
للرجال سنة وللنساء مكرمة واختلفوا في وقته قيل حتى يبلغ

وقيل

وقيل اذا بلغ تسع سنين وقيل عشرا وقيل متى كان يطيق ألم
الختان ختنت والا فلا وسور الحمار وكذا البغل مشكوك فيه
لتعارض الادلة فان حرمة اللحم واللبن دليل النجاسة وطهارة
العرق دليل الطهارة لان حكم العرق كحكم السور فمعنى التوقف
فيه فلا ينجس الطاهر ولا يطهر النجس والصحيح ان التوقف في
في طهوريته لا في طهارته والذي عليه الجمهور ان الانبيا افضل
من جميع الملايكة والتحقيق في المسيلة ان خواص البشر وهم الانبيا
والرسل افضل من خواص الملايكة وهم الرسل منهم وعوامهم
وعوام البشر وهم الاتقيا والزهاد افضل من عوام الملايكة
دون خواصهم وخواص الملايكة افضل من عوام البشر دون
خواصهم ومن قال ان خواص الملايكة افضل من خواص البشر
استثنى نبينا صلى الله عليه وسلم فانه افضل الخلق قاطبة بالاجماع بالاجماع
ودهر معرفا العمر كالابد ومنكرا قال ابو حنيفة رحمه الله
لا ادري ما هو وقالا هو على ستة اشهر والخنثى من له
فرج وذكر فان بال من الذكر فهو غلام وان بال من الفرج فهو انثى

فان بال منهما فالحكم للاسبق خروجًا وان استويا في السبق فمشكل
عند ابي حنيفة رحمه الله تعالي وقالا ينسب الي اكثرهما بولًا
ولاعبرة بالكثرة عند ابي حنيفة رحمه الله تعالي وان استويا
في الخروج والكثرة فمشكل بالاتفاق وهذه العلامات قبل البلوغ
فان بلغ وظهر له لحية او وصل الي النساء او احتلم كما يحتلم الرجل
فرجل وان ظهر له ثدي كثدي المراة او لبن في ثديه او حاض
او حبل او امكن وطوءه فامراة وان لم يظهر له علامة من هذه
العلامات او ظهرت وتعارضت فمشكل والكلب يصير معلما بترك
اكل ما اخذه وقال ابو حنيفة يرجع في معرفة التعليم الي المعلم
ولا توقيت فيه لان المقادير لا تعرف بالاجتهاد بل بالسماع ولا سماع
فيفوض الي راي اهل الخبرة بذلك وقالا اذا ترك الاكل ثلاث مرات
يكون معلما فيحل اكله ما اخذه في المرة الرابعة ويحرم اكل لحم الابل الجلالة
والبقرة الجلالة وشرب لبنها فان حبست في مكان طاهر
وعلفت حل لحمها ولا تاقيت في حبسها عند ابي حنيفة بل
تحبس حتى يطيب لحمها وقال بعض المتاخرين هو مقدر في
الابل

الابل باربعين يومًا وفي البقر بعشرين يومًا وفي الشاة بعشرة
ايام وفي الدجاجة بثلاثة واطفال المومنين مومنون في الدنيا
والآخرة ومن اهل الجنة واطفال الكفار كفار في الدنيا تبعًا لابائهم
واختلفوا في حكمهم في الآخرة قيل يدخلون جهنم تبعًا لآبائهم
وقيل يدخلون الجنة ويكونون خدامًا لاهلها وقيل
وقيل انهم من اصحاب الاعراف وتوقف ابو حنيفة فيهم وقال
محمد نعرف ان الله لا يعذب احدًا بلا ذنب وبالجملة ان شهرة
ورعه وتقواه وغاية اجتهاده في عبادة مولاه مشهورة بين
الانام معروفة عند الخاص والعام حتى رووا انه صلي
الصبح بوضوء العشاء اربعين سنة وكان يقرا جميع القرآن
في ركعة واحدة ومناقب هذا الامام العظيم الجليل اكثر من ان تحصى
وان بالغ المرء في ذلك طول عمره واستقصى واقول كما قال الشاعر
فيا سائلي عن حصر اوصاف فضله ۝ لعد الحصى والترب هل انت تقدر
ولست على مر الزمان بحاصر ۝ لاوصافه اني اقل واكثر
رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة منقلبه ومثواه وحشرنا

مع الاحبة والاخوان في زمرته وجمع بيننا وبينه في مستقر
رحمته **الخاتمة** قال تعالى في كتابه المجيد للفقراء المهاجرين
الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من
الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون
والذين تبوؤ الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم
ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم
المفلحون والذين جاوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولا
خواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين
امنوا ربنا انك رؤف رحيم فالله سبحانه وتعالى قسم المومنين
على ثلاثة اقسام **الاول** المهاجرون الذين اخرجهم الكفار الاول
من مكة واخذوا اموالهم **والثاني** الانصار الذين لزموا والثاني
المدينة والايمان وتمكنوا فيها من قبل هجرة المهاجرين
والثالث الذين هاجروا بعدها قوي الاسلام والتابعون والثالث
لهم باحسان وهم المومنون بعد الفريقين الى يوم القيامة
ولذلك

ولذلك قالوا ان الآية قد استوعبت جميع المومنين ويصف
سبحانه وتعالى هذا القسم بانهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخو ننا
الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا
انك رؤف رحيم فحقيق ان يجيب دعانا فبين سبحانه وتعالى
ان التابعين للمهاجرين والانصار باحسان يطلبون من ربهم
ان يغفر لهم ولاخوانهم الذين سبقوهم بالايمان وان لا يجعل
في قلوبهم حقدا للمومنين فمن كان متصفا بهذه الصفة
فهو من التابعين لهم باحسان ومن لا فلا فينبغي للمومن
ان يمتثل لكلام الملك الديان فيستغفر لنفسه ولاخوانه
الذين سبقوه بالايمان ويطهر قلبه عن الحقد للمومنين
لئلا يكون خارجا عن الاقسام المذكورة في القران ويكف
لسانه عن ذكر السلف الا بالخير والاحسان والترحم والغفران
لان ذكرهم بما يقدح في شانهم سبب للمقت والخذلان
والحرمان ولاسيما الايمة المجتهدين الذين جعلهم
الله تعالى قدوة في الدين فيجب علينا ان نعرف حقهم

ونتأدب معهم بقدر الامكان ونتحقق ان ليس في مشرب
المجتهد حظ للمقلد كاينا من كان رضي الله عنهم اجمعين
• وجزاهم عن المسلمين خير الجزا •
• يوم الدين امين هو •
• يا رب •
• العلمين •

قال بعض الحكما

بعض الحكما

فضول الكلام من فضول الطعام • وفضول الطعام من فضول
الشهوة • وفضول الشهوة من قلة الورع • وقلة الورع من كثرة
الحرص • وكثرة الحرص من طويل الامل • وطويل الامل من نسيان
الموت • ونسيان الموت من حب الدنيا • وحب الدنيا من نسيان
الاخرة يعني من الغفلة • والغفلة من قلة ذكر الله تعالى •
وقلة ذكر الله من قلة الايمان • وقلة الايمان من كثرة الذنوب •
وكثرة الذنوب من الجهل • والجهل من الكفر • والكفر من الخذلان •

• تم وكمل •

[illegible]

الكلمات الطيبات وشرحها

للشيخ الامام العالم العامل
ابي العباس احمد بن العماد
الافقهسي الشافعي
نفعنا الله به ... ورضوانه

[illegible]

وصلى الله وسلم على خير محمد وعلى اله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
اما بعد فهذه عجالة طلبها مني بعض الاعزة على حين فوزنا في مجلس الحديث نفع الله بها
اعلم ان الشيطان مسلط على عباد الله مخلصهم وغيره ولكن لا يظهر اثر اغوايه الا في غير المخلص
دليل قوله تعالى لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين فالمنفي عن المخلص اثر تعرض الشيطان
واغوايه لا نفسه بدليل قوله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع
علي الصلاة فامكنني الله منه فذعته بفتح الذال المعجمة والعين المهملة وتشديد المثناة
اي خنقته شديدا وغير المخلصين تمادى مع ابليس ولم ينتبه لا لاستغفار ولا توبة ولا غيرهما
من مكفرات الذنوب فهو المتبع للشيطان الموجب الوارد فيه الوعيد ومنهم من ينتبه
بعد ما وقع عليه من المعاصي الناشية من الوسوسة وتاب واستغفر وفعل شيا من
اسباب المكفرات للذنوب فغفر الله له ورضي عنه واحبه من فضله وكرمه وقد قال صلى
الله عليه وسلم ان ابليس قال وعزتك وجلالك يا رب لا ابرح اغوي الادميين ما دامت
ارواحهم في اجسادهم فقال الرب وعزتي وجلالي لا ازال اغفر لهم ما استغفروني ومن
... العبد من خاطر يقول له ان الله غفار الذنوب للعصاة فيلجيه للمعصية قايلا ان
الله تعالى غني عن عملي فان ذلك خاطر شيطاني وقول حق اريد به باطل والمتصف بذلك احمق
... قوله صلى الله عليه وسلم الاحمق من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني
وكيف طلب المغفرة من غير سعي في اسبابها والله تعالى يقول وان ليس للانسان الا ما سعى
انما تجزون ما كنتم تعملون واعلم ان الشيطان ياتي اولا لابن ادم من جهة المعاصي
فيزينها له فان امتنع جاء من جهة النصح ليتوصل بها الى ايقاعه في نوع فاتق الى ... له
الخلوة في البيت ويمنع له اتباع الرخص والسهولة فيه فيحرم ما ليس بحرام فان لم ...

بيانات المخطوط

-- اسم الكتاب : الدر المنظم فى مناقب الامام الاعظم
المؤلف : نوح الرومى : نوح بن مصطفى الرومى الحنفى
المقدمة ؛ هذه نبذه فى مناقب الامام ابى حنيفة النعمان . . . الفتها بالتماس بعض الاخوان مما جعله الله بمنه من اهل الفضل و القرآن

الخاتمة : ونتحقق ان ليس فى مشرب المجتهد وحط للمقلد كاينا من كان رضى الله عنهم اجمعبن . . . . امين يا رب العالمين
رقم النسخة : 330601
عدد الأوراق : 19 ورقة/ ورقات
عدد الملفات المرفقة : 1
حجم الملف :
مصدر المخطوط : موقع مخطوطات الأزهر الشريف مصر جزى الله القائمين عليه خيرا
عنوان موقع مخطوطات مكتبة الأزهر :
http://www.alazharonline.org

كتبه أبو يعلى البيضاوي
ادعوا لاخيكم واستغفروا له ولوالديه